اذ المفاجاة كما قال اخراج النهار من الليل ففاجاة دخول الليل
ولو جعلنا النسلخ بمعنى النزع وقلنا نزع ضوء الشمس
عن الهواء ففاجاة الظلام لم يستقيم اولم يحسن كما اذا قلنا
كسرت الكوز ففاجاة الانكسار واما مختلف بعضه حسي
وبعضه عقلي كقولك رايت شمسا وانت تريد انسانا كا
الشمس في حسن الطلعة وهي حسية ونباهة الشان وهو عقلية
والاعطف على قوله وان كان حسيين اي وان لم يكن الطرفان
حسيين فيهما اي الطرفان اما عقليان نحو قوله تعالى من بعثنا
من مرقدنا فان المستعار منه المراد اي النوم على ان يكون المرقد
مصدرا وتكون الاستعارة اصلية او على انه بمعنى المكان الآنه
اعتبر التشبيه في مصدر لان المقصود بالنظر في اسم المكان
وسائر المشتقات انما هو المعنى القائم بالذات لا نفس الذات
واعتبار التشبيه في المقصود الاهم اولى وتسمع لهذا زيادة
تحقيق في الاستعارة التبعية والمستعار له الموت
والجامع عدم ظهور الفعل فالجمع عقلي وقيل عدم ظهور الا
فعال في المستعار له اعني الموت اقوى ومن شرط الجامع ان

ان يكون المستعار منه اقوى فالحق ان الجامع هو البعث الذي هو
في النوم اظهر واشهر واقوى لكونه مما لا شبهة فيه لاحد وقرينة الا
ستعارة هي كون هذا كلام الموت مع قوله تعالى هذا ما و
عد الرحمن وصدق المرسلون واما مختلفان اي احد الطرفين حسي
والآخر عقلي والحسي هو المستعار منه نحو فاصدع بما تؤمر فان
فان المستعار منه كسر الزجاجة وهو حسي والمستعار له التبليغ
والجامع التاثير عقليان والمعنى ابن الامير ابانة لا تنبي كالايلم
صد الزجاجة واما عكس ذلك اي الطرفان يختلفان والحسي
هو المستعار له نحو ان الماطغى الماء حملناكم في الجارية فان
المستعار له كثرة وهو حسي والمستعار منه التكبر الجامع
مع الاستعلاء المفرط وهما عقليان او لاستعارة باعتبار
اللفظ المستعار فسمان لانه اي اللفظ المستعار ان كان اسم
جنس حقيقة او تاويلا كما في الاعلام المشتهرة بنوع وصيفة
فاصلية اي فالاستعارة اصلية كاسد اذا استعير للرجل
الشجاع وقتل اذا استعير للضرب الشديد الاول اسم
عين والثاني اسم معنى والا فتبعية اي وان لم يكن للمستعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)